جامعة الدعوة والجهاد
كلية الشريعة

نشأة الجامعة

بمبادره من الاستاذ عبدرب الرسول سياف تم الاعداد والتجهيز لانشاء جامعة تسد الفراغ الناتج عن استشهاد الرعيل الاول من المعلمين والقادة الذين جعلوا أنفسهم وقودا لعجلة الجهاد السائره حتى تحقيق النصر والخلافة ان شاءالله وقد قامت الجامعة بافتتاح أبوابها مستقبلة الطلاب فى بداية العام الهجرى (١٤٠٥) وقد القى الاستاذ سياف كلمة فى حفل الافتتاح قال فيها ((ان هذه الجامعة ستكون للمجاهدين والمهاجرين على السواء..))

اقسام الجامعة

لقد كان لتأسيس هذه الجامعة صدى كبيرا فى اوساط المجاهدين والمهاجرين، مع بداية افتتاحها كانت قد تأسست فيها كليتان للعلوم الشرعيه هما : كلية الشريعه وكلية أصول الدين ،وهذه الثانيه كانت قد تأخرت لبعض الوقت عن شقيقتها الاولى .

ثم أعقب ذلك انشاء قسم ثالث فى الجامعة عباره عن صف تمهيدى يقوم باعداد الطلاب الاعداد الذى يؤهلهم لدخول الكليتين السابقتين .

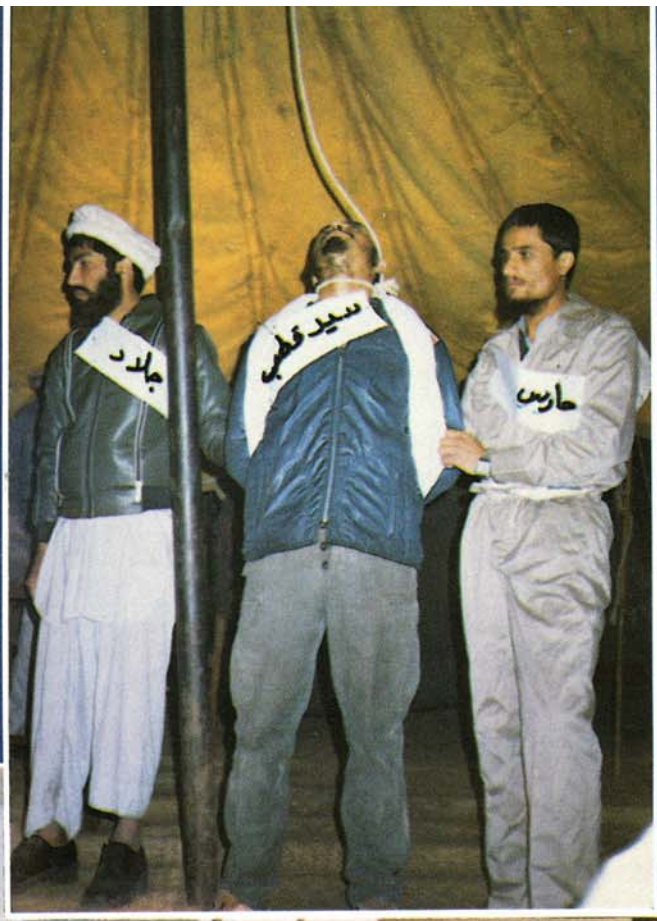
جلاد
سيد قطب
حارس

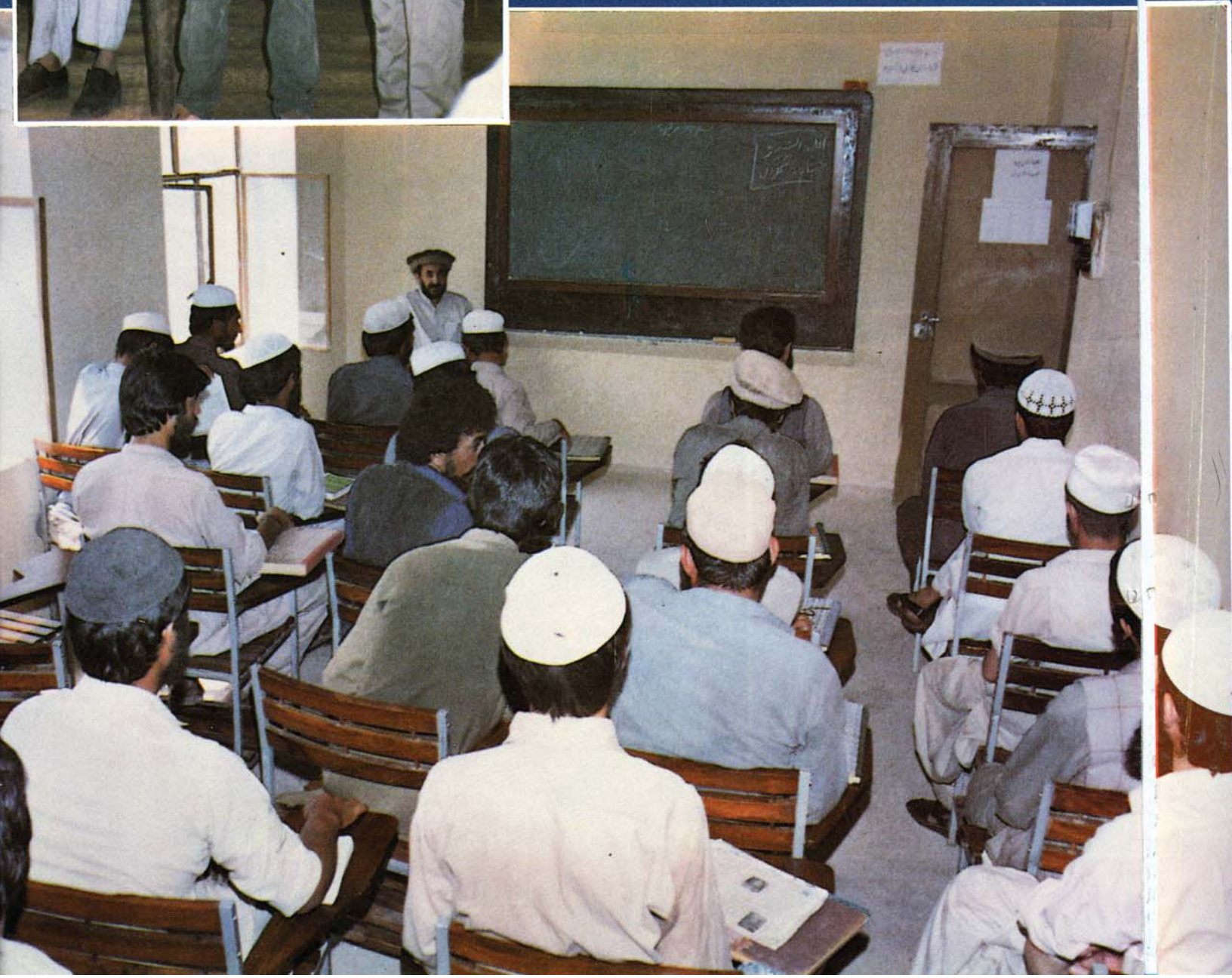

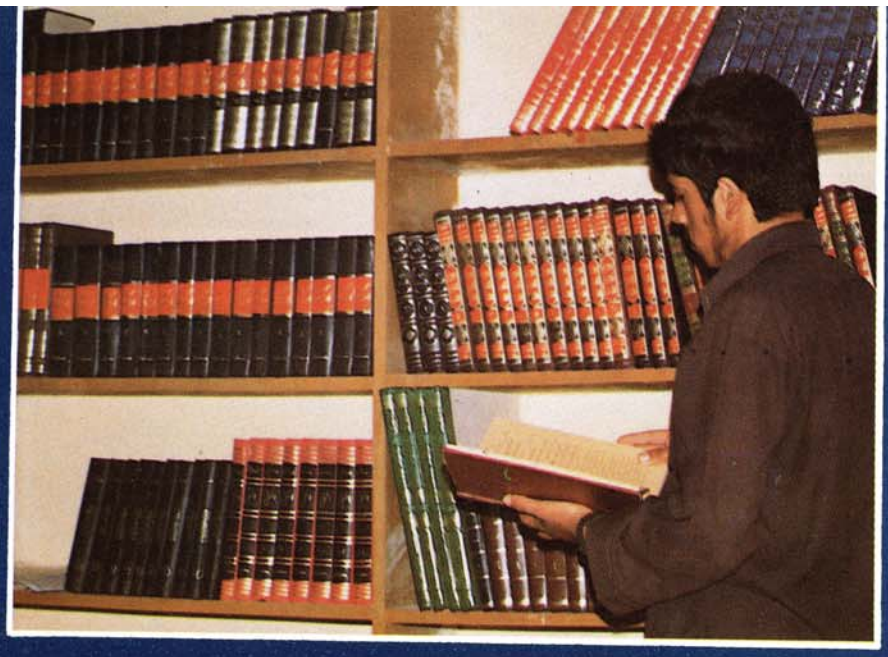

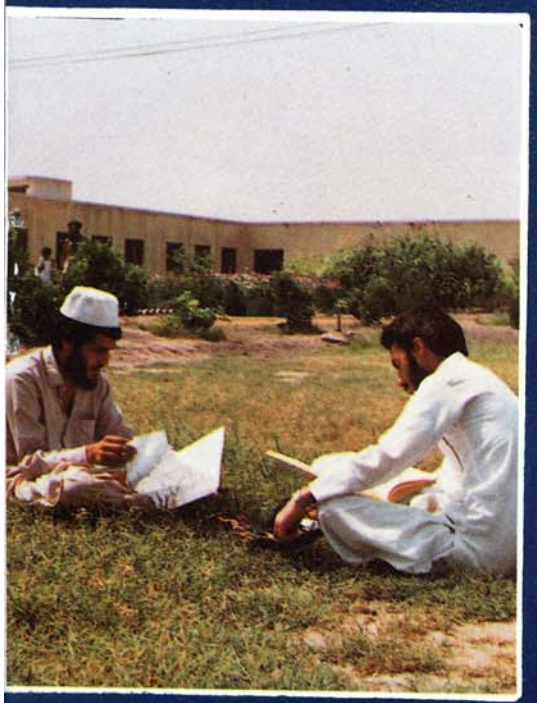

وقد بلغ عدد طلاب الجامعة (١٨٠) طالباً ليسكنون القسم الداخلى حيث يقوم هذا القسم بتوفير جميع احتياجات الطلاب من طعام - ثلاث وجبات ولباس ومسكن ويستطيع الطلاب المقيمون فى القسم الداخلى الاستفاده من خدمات المكتبه التى تحتوى على مجموعة كبيره من الكتب القيمة ،والعمل قائم على توسيع هذه المكتبه اعتمادا على شراء الكتب وقبول الاهداء من الهيئات والمؤسسات الاسلامية ..

لماذا (جامعة الدعوة والجهاد)؟

لقد كان لهذه الجامعة الاثر االفعال فى صفوف المهاجرين والمجاهدين فهى بالاضافة الى تخصصاتها الشرعية فى العلوم الاسلاميه المختلفة كعلوم القران والحديث والعربية فهى تقوم بتدريس التربية الجهاديه العسكرية حيث يشرف على هذه العمليه مجموعه من الضباط المتخصصين حيث يقومون بالتدريب النظرى من تكتيك وتكنيك، والتدريب العملي على أرض الواقع من رماية واقتحام وهجوم ومباغته وما إلى ذلك من فنون الحرب .

بعد التخرج...

تمنح الجامعة المتخرج من كلية الشريعه شهادة تخوله الالتحاق بسلك القضاء أو الأعمال الادارية المساعده اما خريج كلية أصول الدين فان الجامعه تمنحه شهاده تؤهله للدعوه والجهاد فى صفوف المقاتلين حيث يقوم بالتوعية الدينيه بين المجاهدين والمهاجرين.

عقبات ماتزال ماثله

ان انشاء مثل هذه الجامعه يحتاج الى جهد المخلصين من ابناء الامه الاسلاميه وقد اخذت الجامعه على عاتقها بناء جيل من المؤمنين بعداله قضية الاسلام فهى ومنذ البدء تحاول توفير كافة الوسائل

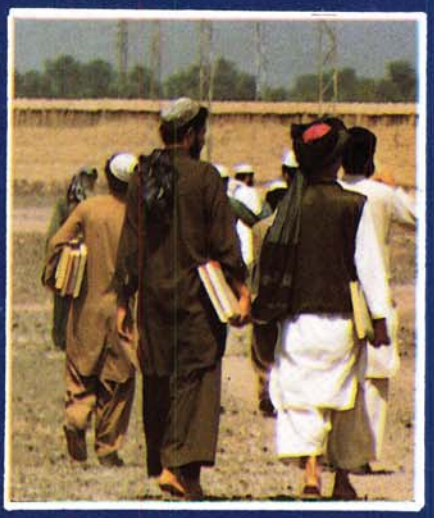

التعليميه الجيده والطاقات الأسلاميه الشابه فبالرغم من كل هذه المحاولات من أجل ايجاد هيئه تدريسيه على مستوى عال الا أنه وحتى الان لم تتمكن الجامعه من تذليل هذه العقبه

ويعود ذلك لسببين اولهما ندرة المتخصصين لا ستشادهم أو لقيامهم بأعباء الجهاد ثانيهما تباطؤ المسلمين في العالم عن المساعدة التعليمه الجادة والمساهمه في مجال التعليم ..

ان الجامعه ومنذ زمن ليس بالقريب تنتظر موفدا أواكثر من قبل رابطة العالم الاسلامي لكن حتى ساعة اعداد هذا التقرير لم يصل مثل هذاالموفد، اضافة الى بعض العقبات الاخرى التي تنشأ عند البدء في تكوين جامعه في ظروف الجهاد القائم والهجرة المتواصله.

طموح ولكن ...؟

لقد وضعت اداره الجامعه في اعتبارها انشاء كليات علميه متخصصه وفي أولى اعتباراتها (كليه الطب) ، ان مثل هذه الفكره تكاد تكون صعبه التنفيد بل مستحيله في الوضع الراهن، الا أن وجود العارك على ثرى افغانستان واستمرارتيها مع ندرة الاطباء (فعلى المثال ان افغانشتان بطولها وعرضها لاتضم اكثر من ١٠٠ طبيب) يحتم علينا انشاء هذه الجامعة تحت اى ضغط ومهما كانت الظروف ولكن يبقى سؤالنا الوحيد وهو هل يتحقق مثل هذا المشروع ويرى ضوء النهار ؟ أم يبقى حلم كل مجاهد ؟